

63 شرح كتاب التوحيد - باب من جحد شيئاً من الأسماء والصفات

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً واشهد ان محمداً عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم - [00:00:36](#)

يرحمك الله. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وسيدنا علما ينفعنا اخواني بالدرس الماضي كان الحديث من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله وتحريم ما حرم الله - [00:00:51](#)

فقد اتخذهم ارباباً من دون الله الشيخ قدس الله روحه لم يزد على ما في الآية نص الآية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربعة والمسيح ابن مريم رحمه الله في هذا الباب - [00:01:18](#)

ان الطاعة المطلقة لا تكون لله عز وجل سواء في هذا الباب في التحليل او في التعليم او في كل امر من الامور ولا يجوز طاعة احد في التحليل والتحريم كائناً من كان - [00:01:44](#)

قال تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم انما الطاعة المعروف ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق حتى ولو كان الامران من الوالدين - [00:02:06](#)

بمعصية فلا طاعة لكن هل يعني لو امر بمعصية ان يقابل الولد هذا الامر منهما بالعقوق لا والدليل وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - [00:02:35](#)

وصاحبهما في الدنيا معروفاً قال عز وجل في الدنيا لا في الدين. انه ما امراه بشرك او بمعصية يصاحبهم في الدنيا لكن في الدين لا مصاحبة ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق كائناً من كان - [00:02:58](#)

تفضل دوماً اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله او تحريم ما حرمه فقد اتخذهم ارباباً. قال ابن عباس رضي الله عنهما يوشك ان ان تنزل عليكم حجارة من السماء؟ اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:25](#)

تقول قال ابو بكر وعمر. نعم يا شهوة قوله فقد اتخذهم ارباباً. من ارباباً؟ اي نعم مشرعينا يحلون ويحرمون وتذكرون هذه الآية مرت بنا في اول كتاب هم المرت بنا - [00:03:52](#)

في باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله ذكر المؤلف افتحوا الباب يا اخوان ما بتفسير التوحيد في اول الكتاب باب الخوف من الشرك باب الدعاء باب تفسير التوحيد ها - [00:04:17](#)

اي نعم. ارباباً من دون الله. حيث ذكر مؤلف ان من معاني التوحيد هو ذكر في ذلك الباب بعضاً من معاني التوحيد منها افرادة تعالى بالطاعة في التحليل وفي التحريم - [00:04:49](#)

الطاعات في والتحريم توحيد. وعبادة ولهذا كما قال عادلنا سنعبدهم يا رسول الله فبين ان عبادتهم طاعتهم في هذا الامر اليس ويحلون ما حرم الله؟ قلت بلى. قال فتلك عبادته - [00:05:19](#)

يقول ابن عباس رضي الله عنهم ايوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول قال ابو

بكر عمر سبب هذه المقالة من عباس ما هو؟ ها يا اخوان - 00:05:48

نعم اين عندما تناظر ابن عباس في التمتع وكان ابن عباس يرى وجوب التمتع ابن عباس ليس عنده في الانساك الا تمتع وخلص حتى الافراد والقران والنبي صلى الله عليه وسلم امرهم بان يجعلوها عمرة وعمرة الصحابة من لم يسرقوا الهادي. لا يجعلوها عمرة اخذ من هذا ابن عباس وجوب - 00:06:06

تمتع والجمهور على انه خاص بالركب الذين كانوا مع النبي يعني الوجوب. واما. انساك الثلاثة فمشروعة لكل وجاء عروة من ضرر الطائي الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مزدلفة - 00:06:39
وكان مفلتا قطعاً. لم يكن متمتعاً المقصود ان ابن عباس يرى وجوب التمتع وابو بكر وعمر ماذا يريان؟ الافراد لماذا؟ لان لا ينشر البيت وكان الناس يا اخوان لا يأتون لبيت الا - 00:07:03

من شقة بعيدة ويأتونها على الابل قل ان يأتوا لاجل العمرة فقط للحج والعمرة جميعاً تمتعاً او قران يأتي مرة واحدة في عمر فابو بكر وعمر يريان ان الافراد افضل حتى يأتوا الى البيت مرة ثانية ولا يجار البيت - 00:07:26

ثم نعم احمد اكمل قال الامام احمد اه فليحضر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة قيل من فتنة قال الشرك لعله اذا رد بعض قوله. نعم. يصيبهم ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك - 00:07:57

الامام احمد يوجب من اناس يعرفون الاسانيد ويعرفون الصحيحة من الضعيف ويذهبون الى قول الى قول سفيان ودون ان ينظروا في موافقة قول سفيان هذا لسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم. او ينكر عليهم - 00:08:28

ويسد بقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره حتى انك ربما تأتي لواحد منهم بنص كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول قال فلان كذا وقال فلان كذا ولست اعلم من من فلان - 00:08:53

يأتون يعني اعدار تجعلهم يأخذون بكلام من يقلدونه ويتركون كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم او يعتذرون بحجج ان الاجتهاد انتهى قول الاجتهاد شروط وهي شروط ثقيلة يقول عنها شيخ سليمان لعلها لا توجد في ابي بكر وعمر - 00:09:17

وان اخذ بهذه الشروط فان العلماء لم يجعلوها شروطاً للعمل بالكتاب والسنة لا حاجة اينما جعلوها شروط الاجتهاد المطلق اما العام الكتابي والسنة فمن بانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل له ان يعدل عنها الى قول احد - 00:09:48

هذا التقليل من اقوال الائمة لا قال يتسرع الانسان برد اقوال هؤلاء الائمة انها مخالفة لنصف دليل واضح؟ او لظاهر دليل جليل واضح؟ فانه يأخذ بالدليل ويعتذر هذا المنهج اللي ينبغي ان يكون اي طالب علم وهذا عندما يكون عنده قدرة ايضاً يا اخوان كل انسان - 00:10:11

يرد كلام الائمة ويزعم ان كلامهم على خلاف الدليل وهو لا يعرف الدليل لا اذا كان طالب علم وتبين له الدليل فانه يأخذ به ويعتذر كل دليل على الاعتذار يا اخوان - 00:10:47

عن العالم اذا لم يكن قوله يعني موافقاً سليمان عطنا من القرآن يا شيخ وداوود وسليمان يحكمان في الحرف الى ان قال ففهمناها. ايش بعدها؟ وكلا اتينا حكماً وعلمنا اثني على داوود عليه السلام - 00:11:06

مع انه اختص بالفهم في هذه المسألة سليمان لكنه اثني ايضاً عددهم انه اذا وجد قول مخالف للدليل انا انسان يقلل من كلامي لا شيخ الاسلام رسالة وجيزة جميلة جداً يا اخواني في هذا الامر - 00:11:38

اسمعهما رفع الملام عن الائمة الاعلام يعرف فيها الانسان قدر العلماء. لان الانسان عندما يدخل في هذا المنهج وهو المنهج الصحيح الكتاب والسنة لا شك ولا صوم لكن ربما يأتيه الشيطان يا اخوان باب اخر فيقع في نفسه التقدير من العلماء من الفقهاء ومن اقوالهم - 00:12:09

ولا يكون عنده ادب في التعامل معهم وادب المرء كما يقول العلماء عنوان ايش عنوان عقله ادب المرء عنوان عقله طاعة العلماء والامرا ما حكمها؟ قسموها الى اقسام يا اخوان. هم. قد تكون كفراً قد تكون فسقاً - 00:12:32

قد يعذر الانسان فيها تفضل يا احمد ها من حل وحرم راضياً وساخطاً فقد كفر. جميل. يعني اطاع في التحليل والتحريم عن علم

ورضا. بما هم عليه وسخط لشرع الله تعالى وحكمه هذا ولا قوة الا بالله هذا كفر - [00:13:02](#)

الثاني ومن اطاعهم آآ لهوى جميل اطاعهم ليوان في نفسه لكن اعتقاده راسخ في ان الخير كل الخير في شرع الله عز وجل. لكن طعام يهون في نفسه فهذا له حظ من من الفسق - [00:13:32](#)

الثالث من اطاعهم تقليدا. اطاعهم تقليدا. فان كان طالب علم يمكنه معرفة الحق بدليله. فهذا يكون فلا شك ان او يلام يلام بل ويكون اثما اما اذا كان لا يمكنه النظر في الادلة - [00:13:55](#)

فليس له الا الاخذ كلامهم كما قال عز وجل فاسألوا عن الذكر ان كنتم لا تعلمون ولانه اذا لم يأخذ بكلام اهل العلم استرسل في هواه واخذ مايها وهو فكونه يرجى العلم ويسأله وهو لا يستطيع ان يصل بنفسه الى - [00:14:13](#)

الحق في هذه المسألة لا شك ان هذا خير له نعم بقي حديث عدي اي نعم وعن علي بن حاتم رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يقرأ هذه الآية - [00:14:40](#)

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقلت انا لسنا نعبدهم. قال اوليس يحرمون ما احل الله؟ فتحرمونه؟ نعم. ويحلون ما يحلون ما حرم الله فتحلون؟ قلت بلى. قال فتلك عبادتهم. رواه احمد والترمذي وحسنه. احسنت - [00:15:02](#)

من عبد الله من؟ محمد بن هشام نعم محمد؟ اي نعم احسنت يا محمد من هشام بارك الله فيك نعم قرأ نبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية على علي بن حاتم وكان نصرانيا - [00:15:26](#)

فلما قرأها قال عادي اذكر الله لسنا نعبد اعتقادا من ان العبادة ان يصلي لهم ان يصوم لهم فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان العبادة ان يصرف شيء من انواع العبادة لهم - [00:15:43](#)

ومنها الطاعات في التحليل والتحريم. ولهذا قال لما بين له ذلك قال فتلك عبادته ايها اعظم يا اخوان تحريم الحلال وتحريم الحرام قيل تحريم الحلال اشد لماذا؟ احسنت يا محمد لان الاصل في الاشياء الاباحة - [00:16:07](#)

وعلى كل فالامران كلاهما شديدا ولا يجوز لاحد ان يدخل في هذا الامر يحصل تساهل يا اخوان من بعض العامة يقول هذا شيء حرام وهذا حلال هذا كذا لا طالب العلم في اول طلبه - [00:16:36](#)

قد يحصل منك بهذا الامر المؤكد على كل واحد الا يتكلم الا عن علم لان القول على الله بغير العلم من اكبر الذنوب بل هو من الكبائر للكبار حتى جعله الله سبحانه - [00:16:59](#)

وتعالى في اخر الذنوب الكبار. وان تشرکوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. نعم. الباب اللي بعده. نعم. من يقرأ باب قول الله تعالى - [00:17:17](#)

باب قول الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا الايات. وقوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون.

وقوله ولا تفسدوا - [00:17:34](#)

في الارض بعد اصلاحها وقوله افحكم الجاهلية يبغون؟ لا مش انا اصوم بمناسبة هذه الآية علمت الذين يزعمون الى ما قبلها وما ذكره المصنف في اخر الباب انه كان بين رجل لا لا مناسبة مناسبة. مناسبة الباب لما قبله؟ مناسبة الآية الآية قبلها ايها الذين اطيعوا الله

واطيعوا الرسول - [00:17:54](#)

فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسنت اياه. ان الله عز وجل لما ذكر الامر بطاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. اي نعم. ذكر هذه الفئة التي تزعم انها امنتم - [00:18:17](#)

اذا كان الله عز وجل فلا يستبق طاعته وطاعة رسوله اولي الامر من العلماء ومن الامرا وانه عند التنازع يجب التحاكم الى الله الى الله ورسوله وان تنازعتم في شيء - [00:18:37](#)

الى الله الى كتابه والى رسوله اليه في حياته والى سنة بعد مماته ذلك خير واحسن التوامر. ذكر عز وجل هذه الفئة الضالة التي تأبى التحاكم الى شرع الله عز وجل ويرضون بالتحاكم - [00:18:53](#)

الى اليهود ذكر لهم يا شيخ ناصر صفات اربع السنة الاولى انهم يزعمون انهم نعم يزعمون انهم امنوا بالله. وهذا اشارة الى المنافقين. الذين يدعون الامام ويقتلون الكفر. الثاني انا الان طواغيت وروس يقدمونه ولا يتفقوا ان يأتوا كاهنا في جهينة - [00:19:16](#) وكان يوجد بين قبائل العرب هؤلاء الكهان والعجيب ان هذه المسألة عادت يا اخواني بين الناس وبين العرب في ايام الجهل وكان يوجد بين القبائل من يسمى بالعرافة وكانوا يحتكمون اليه ولا يعرف شرعا ولا - [00:19:41](#)

حتى جاء الله بهذا الخير وبهذه الدعوة المباركة فجاء الحق وزهق الباطل والله الحمد والمنة والا فمن كان في الجاهلية مع الجهل يعود كل ما كان في الجاهلية فانه مع الجهل يعود. لان سبب وقوعه في الجاهلية ما هو؟ الجهل يا اخوان. الجهل بشرع الله عز وجل - [00:20:05](#)

فاذا فشل الجهل بين الناس بشرع الله عز وجل اجلب عليهم الشيطان بخيره ورجع الشيطان كما في الحديث المخرج في مسلم ينصب عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يا اخوان - [00:20:38](#) كما قال واجلب عليهم بخيرك. بخيرك وراجلك واول ما يطعم فيه الشيطان كما مر بنا في خطوات الشيطان الذي ذكرها ابن القيم رحمه الله اول ما يطعم فيه الكفر كمثل الشيطان يقال لانسان يكفر - [00:21:00](#) فيأتي بصور من الكفر ويشيعها بين الناس على انها تشاء فلا بأس بها ولا شيء فيها ويحسنها للناس ويزين للناس هذه المعاصي فيقع الناس فيها ولا ينكرها او لا ينكرونها بسبب ما هم فيه من الجهل. الصفة الثالثة يا شباب - [00:21:23](#) انهم يدعون الى الله انهم يدعون الى الله عز وجل فيابون ويصدون صدود الصفة الرابعة انهم يزعمون انهم انهم ما ارادوا الا احسانا وتوفيقا. ما رحنا اليهود لانهم يهود لا نريد التوفيق - [00:21:50](#)

توفيق بين الناس نأتي الى محمد احيانا واذا اليهود احيانا ولك عن الجاهلية احيانا التوفيق بين هؤلاء قال تعالى فاعرض عنه واعظمهم. كيف يرضى عنهم مذهبهم يعني اذا اباوا الى طريقهم الذي عليه فان النبي صلى الله عليه وسلم ليس مكلفا لا ببالي بهم ولا يأبه بهم - [00:22:11](#)

عن قتالهم كما قال بعض المقصود انه لا يهتم لهم ولكن هل يترك بعضهم؟ لا. لا بل يعظه ويقول هم في انفسهم قولا بليغ. وقول في انفسهم متعلق خلاف بين العلماء. نعم. منهم من يقول ان المتعلق بقوله وقل لهم - [00:22:40](#) يعني قلنا له خاليا خاليا بهم. منفردا بهم وهذا لا شك قول بليغ ابلغ في التأثير بهم وبعضهم يقول وهو متعلق ببليغ. ببليغ. يعني يقول لهم قولا بليغا يبلغ من انفسهم مبلغا بحيث يؤثر - [00:23:04](#)

والقول البليغ يكون في ثلاثة اشياء يكون في صفته. الان في لفظه وفي معناه. وفي طريقته. طريقة القائه. احسنت. والايات التي عز وجل. لا تفسدوا اقوالوا انما نحن مصلحون. الاخرى ولا تفسدوا في الارض بعد - [00:23:23](#) بعد اصلاحها انهم يزعمون انهم بهذا العمل ما ارادوا الا ايش؟ ما ارادوا للاصلاح هو كده هل يسمون الفساد فسادا؟ ولو فسموه فسادا؟ ما قبله احد اينما يعكسون الامور فيسمون الفساد صلاحا حتى واصلاحا حتى يموهوا على الناس - [00:23:51](#) قال تعالى افحكم الجاهلية يغونا. كل حكم مخالف لشرع الله فهو فهو من احكام الجاهلية. ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون نعم الحديث اللي بعده حديث عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به - [00:24:21](#)

قال النووي حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح. من الائمة الشيخ ابن باز يقول طيب لكن معناه؟ صحيح. صحيح بلا شك قال تعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله - [00:24:53](#) فما ثم الا طريقان طريق الهوى وطريق الهدى فمن كان هواه تبعا للهدى فذلك الايمان يا اخوان ومن كان هواه مخالفا للهدى عياذا بالله فذلك الزيغ والنسيان كلام الشعبي رحمه الله وكلام الذي بعده كلام متقارب - [00:25:17](#)

وانا سبب نزول الاية السابقة. ما حصل بين المنافق وبين اليهود فاليهودي يطلب التحاكم الى النبي صلى الله عليه وسلم لانه علم انه ما يحكم الا بالحق ويأخذ رشوة. والمنافق للتحاكم الى اليهود. لانه يعلم انهم يأخذون - [00:25:44](#)

يتبين ان المنافقين في كل زمان اشد ظررا من الكفار. لانه الكافر سافر. يعني معروف انه كافر فالحذر منه ممكن. لكن هذا يظهر الاسلام ويبطن الكفر فهو كافر وزيادة. يعني جمع عياد بالله من الكفر وبين - [00:26:05](#)

وخداغ وغش ولهذا الخطر منه شديد والاذى منه شديد احسن الله اليكم على كل حال في في الايات السابقة يزعمون ذكر الله عز وجل من يحكم وسماه هذا يا اخوان - [00:26:31](#)

يريدون ان يتحاكموا. ومن يتحاكم ايضا اليه من الطواغيت يريدون ان يتحاكموا وقال بعده بعد هذه الايات قال فلا وربك لا يؤمنون حتى حكموك فيما شجر بينهم فقط ثم لا يجدوا في انفسهم - [00:26:55](#)

حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فلا بد من الرضا بحكم الله عز وجل لابد من التحاكم ولا بد من الرضا بعض الناس عندما يذهب للمحكمة. ويكون الحكم عليه حتى ولو كان الامر واضحا لا يرضى - [00:27:24](#)

وهذا ولا قوة الا بالله. وان تحاكم الى شرع الله فكونه لا يرضى بحكم الله. هذا امر في غاية الخطورة فالواجب ان حكم له او حكم عليه ان يرضى ويسلم فبحكم الله عز وجل. اما - [00:27:47](#)

الى هؤلاء اذا كان في بلد لا يوجد فيها الا هذه القوانين الوضعية هاي من بلد رجل يعيش في بلد لا يجد من يحكم فيها بشرع الله عز وجل فهل يتحاكموا الى هذه المحاكم - [00:28:07](#)

يتحاكم عليها وان لم يتحاكم اليها سيضيع بلا شك وان تحاكم اليها فسيقع في هذا الاشكال لهذا مال بعض اهل العلم الى انه لا بأس ان يتحاكم الى هذه المحاكم لكن لو علم ان حكمهم مخالف لشرع الله - [00:28:30](#)

فهل يأخذ به؟ لا. لا يأخذ به. حتى ولو كان الحكم لجانبه لكن اذا كان رأى ان حكمهم ليس مخالفا للشرع او لا يعلمه ايضا هذا الامر وتحاكم اليهم فقد رخص بعض اهل العلم بهذا والله اعلم. نعم - [00:28:59](#)

احسن الله اليكم. الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين قال المصنف رحمه الله باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات. وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن الآية - [00:29:17](#)

وفي صحيح البخاري قال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله وروى عبد الرزاق عن معمر عن ابي طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى رجلا انتفض لما سمع حديث - [00:29:37](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات استنكارا لذلك فقال ما فرق هؤلاء يجدون رقة عند محكمه تهلكون عند متشابهه انتهى. نعم. قال رحمه الله باب من جحد شيئا من الاسماء - [00:29:57](#)

يتحدث المؤلف ويشير الى هذا التوحيد العظيم وهو توحيد الاسماء والصفات وان كان الكتاب في الجملة الكلام فيه عن توحيد الالهية لكن مضيف اشار الى هذا للعلاقة بين انواع التوحيد - [00:30:14](#)

وانتم تعلمون تعلمون ان التوحيد ثلاثة توحيد الربوبية والالوية والاسماء والصفات وان شئت فقل توحيد في المعرفة والاثبات وهذا يشمل الربوبية والاسماء والصفات. وتوحيد في القصد والطلب وهذا توحيد الالهية - [00:30:38](#)

هذه الانواع من التوحيد بينها علاقة وثيقة يا اخوان فتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات وسيلتان الى توحيد الالهية. ودليان وبرهانان قاطعان هذا توحيد الالهية فان من اقر بتوحيد الربوبية لزمه ان يقر بتوحيد - [00:31:02](#)

الالهية واذا كان متناقض ولهذا ربنا عز وجل يستدل على المشركين دائما بهذا التوحيد يستدل عليهم بما اقروا به على ما انكروا يبين تناقضهم في هذا الامر. كذلك توحيد الالهية للاسماء والصفات - [00:31:27](#)

وسيلة الى توحيد الالهية فان من اعظم ما يعرف الله تعالى به ان يعرف باسمائه وصفاته قال تعالى وما قدروا الله حق قدره ثم قال بعدها والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه. سبحانه وتعالى عما يشركون - [00:31:46](#)

فذكر بعضا من صفاته الدالة على قوته وعظمته وان من عرف الله تعالى وقوته وعظمته قدره سبحانه وبحمده ومن لا فلا وقال صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين أسماء مائة الا واحد من احصاها - [00:32:16](#)

دخل الجنة الحديث المتفق عليه من حديث ابي هريرة ومعنى احصائها يا احمد حفظ الفظا اثنين فهم ما يفتحه الله عليه من معانيها

والى الاحاطة بالمعانيها متأثر الثالث تعبد الله بمقتضاه. الرابع سأل الله بها - [00:32:40](#)

لان الله عز وجل يقول ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وقوله فادعوه بها يشمل نوعي الدعاء ودعاء المسألة ودعاء العبادة. دعاء

المسألة ان يتوسل الانسان الى الله تعالى باسمائه الحسنى - [00:33:08](#)

وتوسل اليه بالاسماء الحسنى من اعظم الوسائل وينبغي هنا ان يتوسل الى الله بالاسم الموافق لحاجته. قل يا غفور اغفر لي يا رحمن

ارحمني. يا علم الغيب علمني انا الزهق ارزقني وما اشبه ذلك. الثاني الدعاء العبادة وهو عظيم - [00:33:28](#)

وهو ان يتعبد الله بما تقتضيه هذه الاسماء وذلك ان كل اسم له عبودية يا اخوان كل اسم من اسماء الله له عبودية. فكون الانسان

يتعرض ويتعبد الله بما تقتضيه هذه - [00:33:52](#)

الاسماء هذا لا شك من دعاء الله باسمائه وهذا امر جليل عظيم يا اخوان. وبه يتفاوت الناس تفاوتاً عظيماً خذ مثلاً يتعرض لاسم

الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم يتظمن صفة ماذا - [00:34:15](#)

كيف يتعبد الله بهذا الاسم يتعرض لرحمته بأسبابها اسباب الرحمة يحرص على رحمة الله سبحانه وتعالى بمعرفة الاسباب المؤدية الى

رحمته سبحانه وبحمده المغفرة العلم مثلاً سبحانه وتعالى عليم وسميع وبصير. كيف يتعامل الله بهذه الاسماء؟ بمراقبة الله عز وجل -

[00:34:40](#)

يعلم ان الله سبحانه وتعالى عليم سميع بصير فيراقب الله سبحانه وتعالى في السر والعلن الحكيم يا اخوان هذا الاسم العظيم يعرف

الانسان معنى الحكيم فان معنى الحكيم يشتمل على الحكمة والحكمة وضع الشهيد - [00:35:17](#)

نعم في موضع وايضا يدل على معنى الحاكم فهو الحاكم على كل شيء سبحانه وبحمده كيف يتعبد الله بهذا الاسم يرى ان كل ما

يقضيه الله تعالى ويدبره في هذا العالم - [00:35:45](#)

في الكون كله الى ما يقضيه الله تعالى عليه هو بنفسه. هو بمقتضاه حكمته سبحانه وبحمده فاذا عرض له امر من امور الدنيا او

اصابه امر من خطوبها يستحضر هذا الاسم - [00:36:08](#)

ويعلم ان الله تعالى حكيم وانه قضى عليه هذا الامر بماذا يا اخوان؟ بحكمته فيعين هذا على الرضا والتسليم والصبر. وانتظار الفرج.

فيرضى ويطمئن ويسكن قلبه وتسكن نفسه وهكذا لكن هذا الامر عظيم يا اخوان يحتاج من الانسان - [00:36:33](#)

الى ان يفهمه ويستعين بالله سبحانه وتعالى على تطبيقه ان يتعبد الله بما تقتضيه هذه الاسماء هذا امر كبير وامر عظيم. وينبغي يا

اخوان ان نربي ابناءنا واخواننا والناس على هذا - [00:36:59](#)

وادركنا عوام الموحدين. واقول عوام يا اخوة قواما الموحدين ترى فيهم اثر هذا التوحيد جلياً واضحاً الواحد منهم تجده مريض على

فراشه ربما سنوات وتسأله فيقول من عرف الله مثلاً عند العامة يا اخوان - [00:37:20](#)

هذا مثل ما ينبغي ان ينسى. من عرف الله هانت هانت مصيبتة كان هذا المثل يجري على ناس كثيرة تسأله عن صحته يقول انا والله

كذا انت في كذا وكذا اخبار - [00:37:48](#)

ها؟ لا شكوى. اشمعنى اخبار لا شكوى يعني انا اخبرك لكني ما اشتكي اليك وقد سمعت رجلاً من العوام يا اخوان عامي لا يقرأ ولا

يكتب حتى القرآن ما كان يقرأه يرحمه الله - [00:38:06](#)

ولكني كان موحداً وسألت عن صحتي وكان تنقب به المرض تنقل به انا انا طيب انا اكل واشرب وانام. لكني ما احرك حتى رأسي

هكذا يقول ثم قال كلمة يا اخوان والله اني اغبطه بها يرحمه الله - [00:38:26](#)

قال الا ان الحكيم قال لي اقعد واقعد بالعامية كذا الا ان الحكيم هو لو قال الا ان ربي قال لي اقعد وقعد هذي كلمة يقولها كل انسان

لكن هذا العامي يختار اسم الحكيم - [00:38:46](#)

وهو مطمئن مطمئن والله ما كأنه مريض رحمه الله يستحضر هذا المعنى ان ما اصابني انما هو بحكمة من الله عز وجل تكفير وسيئات

ورفع درجات امور تخفى على اللسان الضعيف. المقصود ان توحيد الاسماء والصفات توحيد عظيم يا اخوان - [00:39:13](#)

واذا مرت بك اية من كتاب الله اختتمت باسم من اسمائه عز وجل فانظر يا احمد الى علاقة الاسم بايش هناك ارتباط وثيق يا اخوان

بين معنى الآية الاسم. واذا مر بك اسمان من اسماء الله عز وجل - [00:39:40](#)

فتأمل العلاقة بينهم مثل العزيز الحكيم الغفور الغفور الرحيم وهكذا وفي كتاب الله من الاسماء الحسنى يا اخواننا لو تأمله الانسان ونظر فيه وامعنه وحفظه وفهمه وتعبد الله بمقتضاه لاثرى قلبه - [00:40:07](#)

والله يا اخواني بالايما واليقين والتقى لرب العالمين اخر سورة الحشر كم فيها من اسم اربعة اشهر والله الذي لا اله الا هو الى اخر السورة. ثلاث ايات وفي سورة الحاج في سبع ايات - [00:40:31](#)

وردت على نسق واحد كل اية ختمت باسمين من اسماء الله عز وجل ذلك من عاقب لمثل ما حكم به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور وعدنا بعدها ست ايات - [00:40:50](#)

كل اية ختمت باسمين. واسألك يا احمد سلامة ذلك ومن عاقب ما عوقب به. ثم بغي عليه لينصرنه الله. يعني قد تقول ان الله لقوي عزيز. يناسب النصر. لكن الله قال - [00:41:20](#)

ان الله لعفو غفور احسنت فيها حث على العفو والمغفرة والاحسان الآية في مجال العقوبة بين الناس يعني انسان افتدي عليه فالادنى ان يعاقب والفضل ان يعفو والظلم ان يزيد ويتجاوز - [00:41:34](#)

هذا الباب باب كبير يا اخوان على كل حال والشيخ رحمه الله اكتفى بالاشارة اليه وما يريد من الايات في كثير من الابواب فيها لا شك اشارة الى هذا الباب لكن آ هذا العلم يعني الفت فيه كتب - [00:41:55](#)

وحصل الخلاف فيه في الامة على اضاءة كبير جدا والمنهج كما تعرفون منهج سلف الامة فيه واضح وهو التزام كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا التوحيد العظيم - [00:42:15](#)

ويثبتون ما اثبته الله لنفسه. وما اثبته له رسوله من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تمثيل وينفون ما نفاه الله عن نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله مع اعتقادهم ثبوت كمال - [00:42:33](#)

ظده لله عز وجل هذا منهج واضح بين جلي وننظر ماذا قال بعد ذلك اه وهم يكفرون بالرحمن. قريش لا يكفرون بالله عز وجل بعامة مشركون وهم في شركهم يعتقدون انهم يتوسلون الى الله عز وجل. حتى قالوا في - [00:42:53](#)

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. فهم يرون ان عبادة الاصنام توسل واستشفاء بهم الى الله عز وجل ويكون هؤلاء شفاؤنا عند الله. ومع ذلك قال الله وهم يكفرون بالرحمن. نعم يكفرون باسم الرحمن - [00:43:24](#)

في صلح الحديبية لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الصلح قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قالوا لا قالوا ما نعرف الا رحمن اليمامة. رحمن اليمامة مسيلمة قبحة الله سمى نفسه بهذا الاسم - [00:43:44](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسم الله باسمك الله اسم الرحمن موجود بين الاعراب في الجاهلية لكن قريش انفسهم انكروا فقال الله وهم يكفرون الرحمن دل على ان من جحد من اسماء الله فهو - [00:44:03](#)

كافر. ويجب ان نفرق هنا بين الجاحد وبين التأويل يا اخوان الجاحد يقول مثلا ليس الرحمن من اسماء الله فتقول له الرحمن على العرش ايش استوى؟ قال ليس الرحمن من اسمائه - [00:44:23](#)

العزيز ليس من اسماء الله. الحكيم ليس من اسماء الله. وتورد له الايات التي فيها ذكر هذه الاسماء ومع ذلك لا يرغبوي. هذا يعتبر ايش يا اخوان كم مكذب لكتاب الله عز وجل - [00:44:38](#)

هذا جاحد ومنكر ومكذب لكتاب الله عز وجل فهذا لا شك في كفره. واما ما وقعت فيه الامة وانتشر بينهما والتأويل الصفات اليبين القوة والنزول نزول الامر والاستيلاء الى الهيمنة او ظهور نور هالعرش او استلام ما اشبه ذلك. فهذا يكون في اهل العلم ان كان

التأويل له مساعا في اللغة - [00:44:52](#)

فانه لا يكون لا يكون كفر اما اذا لم يكن له مساع بالغة فهم من الجحود بلا شك نعم وفي صحيح البخاري قال علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون. اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ نعم. قال - [00:45:19](#)

علي رضي الله عنه في الاثر في صحيح البخاري حدث الناس بما يعرفونه اتريدون؟ وفي البخاري اتحبون الذي في البخاري اتحبون

ان يكذب الله ورسوله؟ حديث الناس بما يعرفون ايش معنى بما يعرفون؟ يعني تحديثهم بشيء - 00:45:44

يعرفونه سلفان لا ولكن بما يمكن ان يعرفوه. وبما يمكن ان تبلغه وتستوعبه عقولهم لا تحديثهم بشيء غريب. لا يقبلونه فلا يكتفون بتكذيبك وانما يكذبون الله ورسوله. يكذبون الله ورسوله - 00:46:04

ومن البلاغة كما يقول اهلها من الكلام مناسبا ان يكون الكلام مناسبا لمن؟ يعني حال المخاطب فتكلم كل كل انسان بما يمكن يعني حتى في الامور العادية. يعني بعض الناس يحب نقل الاخبار والغريبة ويحب مجرد ان يسمع - 00:46:33

خبرا غريبا ينقله تجد الناس وان لم يردوا عليه كلاما ما يعبأون به ولا باخباره ويقولون ينبغي للانسان ان يحترم عقله بين الناس والالسنة كما قلنا مغارف القلوب ومغارف العقول - 00:46:56

اذا سمعت خبر غريب او قصة غريبة وكذا لا تحرص ان تقول هذا من الناس. الناس لن يكذبوا صاحب القصة الذي اخبرك بها وانما الكذب بيكذبونك انت هذا في الامور العادية فكيف بالامور التي لو حدث بها الانسان استطال الناس على شرع الله عز وجل وكثير -

00:47:20

ثم يلجأ بعض الاخوة في الوعظ الى قصص. قصص غريبة جدا وما حتى لا تقبلها العقبة وخاصهم بذلك ترغيب الناس الناس

بطبيعتهم يميلوا للقصص. فيقول انا اذكر هذه القصص من باب - 00:47:43

يعني التأثير على الناس نقول وان كان في كتاب الله عز وجل وفيما صح من سنة رسول الله ما يكفي وما يغنيه عن هذه الامور. لكن

لو كانت القصة يعني مؤكد منها او شهادتها انت وهي ايضا - 00:48:03

ليست غريبة حتى لو رأيت ان توى فيها غرابة احرص على انك لا تقولها فكروني يا اخوانا نخرج بموضوع اثنان قدما قديما من

الخارج في الخارج اشياء ما هي ما هي موجودة في - 00:48:24

في بلادنا الكلام ده قديم جدا فكان احدهم يمشي يقول انا شفت يا ناس حديد يطير وحديد يتكلم وحديد كذا وحديد قالوا فلان ها؟

ايه جاي؟ لا في الخارج في الخارج. لا في الخارج - 00:48:44

احنا جايين من خارج المملكة قال انا شفت يا طيارات وسيارات يعني قالوا حديد يطير وحديد يمشي وحديد يتكلم فلان راحوا

لرفيقي وكان رفيقه يعني نبيه وسألوه قالوا رفيقك فلان يقول كذا وكذا قال ما ادري ما ادري عن شي - 00:49:03

كون الانسان لا يدري يا اخوان احسن من ان يدعي انه يدري ثم يستخف الناس به وبما يقول فحدث الناس بما يعرفونه. يعني بما

تستوعبه عقولهم. اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ هذا في مجال الشرع - 00:49:29

وقريبا من هذا يقول ابن مسعود رضي الله عنه ما انت محدثا قوما حديثا لم تبلغه عقولهم الا كان لبعضه فتنة لا قوة الا بالله ولهذا

كره الائمة التحديث في بعض ببعض المسائل عند العامة. وفي هذه الازمة يا اخوان تنتشر في وسائل التواصل واشياء عجيبة -

00:49:49

غريبة. وفتاوى عجيبة وشيء شوشت على الناس كثيرا يا اخوان. كثير من العامة من اهل الخير يقول سمعنا احدا يقول كذا وسمعنا

احدا يقول كذا ينبغي ان لا يحرص الانسان يا اخوان على المسائل المغمورة والاشياء الغريبة - 00:50:12

وانما يأخذ يا اخواني المسائل الواضحة والمسائل المشهورة نعم قال رحمه الله وروى عبد الرزاق عن معمر عن ابي طاووس عن ابيه

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى - 00:50:35

ارجلا انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات استنكارا لذلك. فقال ما فرق هؤلاء يجدون رقعة عند محكمه.

ما عند متشابهين. نعم. يقول روى عبد الرزاق الامام عبد الرزاق صنعاني - 00:50:56

روى شيخ الامام احمد رحل اليه الامام احمد وروى عنه عن معمر روى شيخ عبد الرزاق بن راشد العزى سكن اليمن توفي هذا

الخمس مئة ربما اربعة وخمسين عن ابن طاووس عبد الله ابن طاووس - 00:51:16

وكان ثقة عابدا الله هذا عن طهوس ابيه ايضا طاووس اليماني وهو صاحب ابن عباس رضي الله عنه اجمعين عن ابن عباس رضي

الله عنه انه رأى رجلا انتفض حين سمع حديثا النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات - 00:51:38

انتفض هذا الرجل كون عاقل لم يستوعب ما سمع سمع شيئا لم يبلغه او ما اشبه ذلك فقال ابن عباس ما فرق هؤلاء ما هنا احتمال ان تكون استفهامية. استفهام للانكار - [00:52:01](#)

والفرق ايش معناها؟ شيخ احمد الفرق الخوف ماذا؟ الفرق خوف وفي لفظ ما فرق هؤلاء. يعني ما فرقوا بين الحق والباطل وتكون ماء نافية على يجدون دقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه - [00:52:19](#)

وهو يشير هنا الخبر رضي الله عنهما الى قول الله عز وجل فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون فيتبعون ما تشابه منه هؤلاء الزائرون الذين يتبعون المتشائم يجدون رقة عند المحكم ويهلكون عند المشاوخ - [00:52:43](#)

ومتشابه كما تعرفون يا اخوان كذا المحكم منه ما هو عام ومنه ما هو خاص الاحكام العام المذكور في قوله عز وجل تكايف الكتاب الحكيم كتاب احكمت آيات القرآن كله محكم. بمعنى انه متقن. متقن - [00:53:11](#)

لا يختلف فيه ولا تناقض العدل في احكام صدق في اخبار وكله متشابه. وهذا التشابه العام ايضا. الله نزل احسن الحديث كتابا. متشابهة مثاني تقشعر وجود الذين يخشون ربهم ومعنى كوني متشابهة اي متشابهة في الكمال والجودة - [00:53:36](#)

في بيانه وفصاحته وفي حكمه واحكامه الى اخره هذا التشابه ايش؟ العامة. ومن التشابه والاحكام ما يكون خاصا وهو المذكور في قوله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب وآخر متشابهة متشابهات - [00:54:05](#)

هن ام الكتاب المحكمات هن اصل الكتاب الذي يرجع اليه عند الاختلاف والاحكام حينئذ والتشابه من حيث المعنى. فحيث كان المعنى ظاهرا جليا بينا فهو ماذا؟ محكم. محكم. وحيث كان اللفظ - [00:54:28](#)

كملا يحتمل اكثر من معنى ويحتمل ما ليس مقصودا ايضا فهو من قبيل فوجد الزائغون حاجتهم في ماذا يا اخوان؟ فالتشابه عيادا بالله. فخذوا المشتبهات وتركوه المحكمات. لماذا ابتغاء نعم ابتغاء الفتنة يعني ابتغاء فتنة اقوامهم واتباعهم. ليوهموهم انهم يأخذون بالكتاب وبالسنة. قال الله وقال الرسول - [00:54:48](#)

وهم انما اخذوا باي شيء بالمتشابه وانت ترى وتسمع هذا في اهل البدع جاء جليا واضحا تدل على بدعته ببعض الايات التي الاحتمال فيها بعيد جدا ويترك الايات التي هي - [00:55:23](#)

شمس في دلالاتها. فلو رد المتشابه الى المحكم احكم. وصار القرآن كله عنده ماذا يا اخوان؟ محكم لكنه ترك المحكمات واخذ بالمتشابهات لانه زائف ولهذا يقول العلماء ينبغي للانسان ان ينظر في الدليل قبل ان يحكم. لماذا؟ حتى يكون الحكم - [00:55:43](#)

للدليل. اما اذا اخذ بالحكم قبل دليل فتجده يبحث عن الدليل الذي يتفق مع هذا الحب الحكم الذي اخذ به. ولهذا احرصوا يا اخوان دائما على ان الانسان اذا اخذ حكما يكون معه دليل. الناس يفرحون يا اخواني اذا قلت قال الله - [00:56:09](#)

حتى العوام يا اخوان اذا اردت الحكم بدليله العمى ينشرح صدره. ويجف انك تتكلم عن علم ثم ايضا اذا واجهت انسانا يقول ويقول واقمت عليه قتالين فانك تخصصه لله تعالى وقول رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:56:29](#)

نعم يا شيخ احسن الله اليكم قال رحمه الله ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكر ذلك فانزل الله فيهم وهم يكفرون بالرحمن. اذا قريش يكفرون بالله او يكفرون باسم الرحمن. هم يكفرون باسم الرحمن - [00:56:53](#)

وهم على كل حال كفار لكن قضية ايمانهم او ايمانهم بان الله سبحانه وتعالى موجود لا شك هذا معروف وايمانهم بتوحيد الربوبية. ايضا معروف اما توحيد الاسماء والصفات العرب كانوا فيه مطالبين. فبعضهم ينكر بعض - [00:57:17](#)

بعض الاسماء مثل قريش وبعضهم يقر بها وزهير ماذا يقول يا اخوان؟ ولا تكتمن الله ما في قلوبكم ليخفى فمهما يكتن الله يعلم يؤخذ فيوضع في كتابه فيدخر يوم الحساب او يعجل فينقل - [00:57:42](#)

فهو مقر بعلم الله عز وجل ومقر ايضا البعث ولهذا قال الولد ابن كعب رضي الله عنه وقد اسلم لو ادرك ابي الاسلام نعم انتهت قال رحمه الله في مسائل الاولى عدم الايمان بشيء من الاسماء والصفات يعني - [00:58:05](#)

بيان ذلك او بحث هذا الموضوع. نعم. الثانية تفسير اية الرعد. الثالثة ترك التحديث بما لا يفهم السامع. الرابعة ذكر العلة انه يفضي الى تكذيب الله ورسوله ولو لم يتعمد - [00:58:29](#)

المنكر البخاري له ترجمة في هذا الباب يلقي الباب من ترك الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس فيقع في اشد او فيما هو اشد او كذا من الاحوال. يعني الانسان يترك احيانا بعض المسائل - [00:58:49](#)

مخافة ان يقصر فهم الانسان عنها فيهلك ولا قوة الا بالله. ويكذب الله ورسوله. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الخامسة كلام ابن عباس كلام ابن عباس لمن استنكر شيئا من ذلك وانه اهلكه - [00:59:10](#)

نعم طيب هل معنى ذلك انه يترك التحديث يا اخوان؟ يطلقها؟ لا. او ان طالب العلم يحدثهم شيئا فشيئا لكل مقام مقال. فيحدث طلاب العلم بما يناسبهم ويحدث العوام بما يناسبه ويعني هذا ترك شرع الله من اجل ان اناسا سوف يستنكرونه ولكن - [00:59:30](#)

يعلمون بالتدريج شيئا فشيئا ان كان لهم فائدة في ان يتعلموا هذا الامر. والا لا حاجة ان يذكر بينهم. نعم اي نعم الباب اللي بعده ما ما يمدينا على الباب اللي بعده عندنا مراجعة الظاهر - [00:59:56](#)

اي نعم من الترغيب فيما بعد الله. تغليظ من اه في منه؟ اي نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في التغليظ في من عبد - [01:00:18](#)

قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض حبشة وما فيها من الصور. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجد - [01:00:34](#)

اذا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين. فتنة القبور وفتنة التماثيل ولهما عنها رضي الله عنهما قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على - [01:00:54](#)

وجهه فاذا اغتم به فاذا اغتم بها كشفها. وقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحب حذروا ما صنعوا ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا. احسنت يا شيخ احمد جزاك الله خيرا وفقك الله وبارك فيك. ها يا اخوان - [01:01:14](#)

في احد حفظ ايضا ما في احد كمل يا شيخ كمل بسم الله قال رحمه الله ولمسلم عن جند ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي ان يكون لي منكم - [01:01:34](#)

ام خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد. الا اتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. قال فقد نهى عنه فقد نهى - [01:02:00](#)

عنه في اخر حياته. عنه في اخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق من فعله. وكل موضع قصدت قصدت ما تفيض فقد اتخذ مسجدا وان لم وان لم يبنى مسجد. وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا فان - [01:02:20](#)

الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره صلى الله عليه وسلم مسجدا. ولمسلم وكل موضع الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا كل ماض يصل في فيه فهو فقد اتخذ مسجدا كما قال صلى الله عليه وسلم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا - [01:02:40](#)

وللمسلمين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من لا عن ابن مسعود ما في مسلم. سم يا شيخ؟ عن ابن مسعود وعن ابن مسعود رضي الله طبعاً مرفوعاً ان من شرار الناس من تدركه الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد والحديث اصله اوله في الصحيح وذلك - [01:03:00](#)

لكن والذين يتخذون القبور هذه زيادة ليست في الصحيح لكنها في الاحاديث التي مرت بكم. والعجيب يا اخوان ان من ينحى هذا المنحى اترك هذه الادلة جانبا ويستدلوا حتى تعرفوا المتشابه - [01:03:20](#)

بدليل من القرآن ما هو قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا ولا يختلف فيها من القائل هل القائلون؟ مسلمون او غير مسلمين وهم مختلفون ايضا فقال اناس منهم ابنوا عليهم مسجد. بنيانا ربهم اعلم بهم. خلاص صدوا عليهم - [01:03:39](#)

والله اعلم بها لكن قال اصحاب الغلبة وكلمة غلبة تشعر بالايش بان هذا الامر اتخذ اتخذ بالغلبة وبالقوة ثم لو فرضنا ان الذين قالوا هم مسلمون فيقال هذا كان في شرع - [01:04:11](#)

من قبلنا وقد جاء شرعنا الهن من فعله وتحريمه وننقل نمنع ان يكون في شرع من قبلنا. وش الدليل يا احمد؟ انه ليس في شرع من قبلنا ها يا اخوان النبي صلى الله عليه وسلم لعن. لعنة الله على اليهود والنصارى - [01:04:33](#)

هذا على انه لم يكن في شرع اليهود ولا في شرع النصارى عن هذا كان محرما في شهر وحديث ايضا ام سلمة وام حبيبة لما ذكرت كنيسة والنبي صلى الله عليه وسلم في مرض الموت - [01:04:54](#)

اولئك اذا مات فيهم ذلك شرار الخلق عند الله اليسوا من الامة الم يكن هذا في الشرع لكن نقول لو فرضنا تنزلا انه كان في شرعهم فقد جاء شرع الله بتحريمه. ولكن يقطع - [01:05:14](#)

وهذا من الاخذ واضح وفقكم الله اخوان وبارك فيكم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين - [01:05:31](#)